#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)754(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ثم لم تكن باسمتي معذرتهم معروفة مما يعرج من من الكرب وغير ذلك حمولة ما يؤمل عليها - 00:00:02

ولا لبناء لشبهنا ينهون يتفاعلون لاحقوا ايديهم المكر الضرب لرأى من الحرج جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا بل جنة واحدها اسنة واحدها فينا حق الجنان محمد اما اشتمل يعني هل تشتمل الا على مثل او انثى؟ ولم تحرمون بعضا وتحلون بعضا - 00:00:22

مفتوحا مغراقا. صدق اعرض واهلكوا مسلمون رمضان دائما شهوته اضلته ينذرون يكفون وخر صمم. واما الوتر الحمل فانه اساطير واحدها اسطورة مع الاساطير واحدها اسطورة واصفارا وهي الترهات البأساء من البعث ويكون من جهرة معاينة. الصور الصور - 00:01:07

سماحة صورة الصور الجماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملكوت خير من وتقول ترهبوا خير من ان ترحم. لان اظلم تعالى على وان تعدل تقصر فيقبل منها في ذلك اليوم. يقال على الله خصمانه احتساب. ويقال حسبانا المرامي. ورجوما للشياطين - 00:02:04

مستقر في الصدق ومستودع في الرحم الحلم العز ومستودع في الرحم. الغنو العز والاجنان عنوان والجماعة ايضا عنوان والصنوان قال الله باب وعنده مقاطع الغيب لا يعلمها الا هو. وقال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن - 00:02:40

عن سالم بن عبدالله عن ابيه رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خلق ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس - 00:03:16

ماذا تكذب غدا؟ وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:03:35

ما بعد فان الامام البخاري رحمه الله تعالى لما فرغ من الكلام على ما يتعلق ما يتعلق بسورة المائدة وعقب ذلك بذكر ما يتعلق بسورة الانعام من اورد في اول اعلان على السورة كلمات عديدة - 00:03:55

من مواضع متفرقة من السورة وتكلم على معانيها وشرح معانيها. ثم بعد ذلك بدأ بالابواب المتعلقة او بمتعلقة بايات اورد يصححها احاديث وآآ بدأ بقول الله عز وجل عندهم فتح الغيب لا يعلمها الا ثم ورد حديث - 00:04:25

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال مفاتح الغير خمس ثم الاية التي في اخر سورة لقمان هذه مفاتح الغيب خمسة الذي اشير اليها في سورة الانعام وغسلت وبينت في اخر سورة لقمان - 00:04:56

وهذه الامور الخمسة علم الساعة جاء احاديث كثيرة في السنة يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم متى تكون ومتى تقوم وقد جاء ذلك في حديث جبريل لما سأله عن الساعة قال ما له؟ نقول عنها باعلم من السائر - 00:05:36

وكذلك لما جاءه رجل وسأله عن فارشده الى ما ينبغي ان يهتم به وان يعنى به لان الساعة اتية ولكن المهم ليس معرفة متى نقوم ولكن المهم معرفة ماذا قدم الانسان لنفسه اذا قامت الساعة. رجل قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال له عليه الصلاة والسلام -

00:06:04
وماذا اعددت لها؟ وماذا اعددت لها؟ ورد عليه السؤال لافتا نظره الى الامر الذي ينبغي ان يهتم به وقال هذا الرجل اعددت لها حب الله ورسوله. قال عليه الصلاة والسلام المرء مع من يحب - 00:06:33
عليه الصلاة والسلام يسأل عن الساعة فيأتي بجواب يدل على علامة من علامات لذلك ما صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام كان جالسا مع اصحابه في المسجد ويعلمهم ويحدثهم فوقف رجل - 00:06:54
قال يا رسول الله متى الساعة؟ يا رسول الله متى الساعة؟ فاعرض عني. ثم استمر في حديثه مع اصحابه فلما فرغ قال اين السائل؟ فقال الرجل السائل انا يا رسول الله. وقال اذا ظيعت الامانة فانتظر الساعة. اذا ظيعت الامانة - 00:07:14
وما اضاعتها يا رسول الله؟ قال اذا افسد الامر الى غير اهله فكبر الساعة. اذا اسند الامر الى غير اهله النبي عليه الصلاة والسلام يسأل عنها كثيرا فيجيب ما ينبغي ان - 00:07:34
به وان يعنى به اما بان يلفت النظر الى ما ينبغي ان يفعل واما ان يشير الى علامة من العلامات والا فان وقت قيامها لا يعلمها الا الله عز وجل. فان الله عنده علم الساعة وينزل الغيب. ذلك تنزيل الغيب لا يعلم - 00:07:54
متى يكون؟ ومتى يحصل؟ واين ينزل؟ الا الله عز وجل. فان الغيث قد يكون في السماء بين السماء والارض ولكنه يساق الى الاماكن الذي اراد الله تعالى ان ينزل فيها وقدراتنا السحب على بلد وتبقى مدة - 00:08:14
والشمس محجوبة والقمر محجوب عن الابصار ثم يسوق الله هذه الغيوم وتأتي الى بلد اخر فيه ماءها وينزل ذلك الماء باذن الله وبامر الله عز وجل فلا يعلم لا ينزل واين ينزل الا الله عز وجل. ويعلم ما في الارحام يعلم ما في الارحام - 00:08:44
نحيدو الكمية وما هو ان يكون ذكرا انثى لا يعلم ذلك الا الله وهذا قبل ان ينفخ فيه الروح قبل ان تنفخ فيه الروح ويكتب نفخه اجله وشقينا فانه بعد ذلك يعلمه غير الله عز وجل فان هذا الملل الذي سأل - 00:09:14
بعد ما امر بهذه الامور واخبر بها فانه يعلم بعد ذلك. اما قبل هذا فانه لا يعلمه ما احد الا الله عز وجل اما بعد ان تنفخ فيه الروح فانه فان غير الله يعلمه - 00:09:44
هذا الملك الذي وكل بالرحم فانه يعلم ماذا في الرحم؟ هل هو ذكر او انثى؟ واما قبل ذلك فلا يعلمه الا الله عز وجل. وقد يعرض يعني ما في البطن انه ذكر انثى في اعراض وامراض - 00:10:04
اراد لكنه لا يجزم به. واما بالنسبة للملك فانه يعلم ذلك. واذا فان غير الله عز وجل يعلم. بعض المخلوقات مخلوقات الله عز وجل فاعلم اذا الملائكة ملك الموكل بالرحم فانه يعلم ما في الرحم هل هو ذكر وانثى - 00:10:24
بعد ان تنفخ به الروح ويخبر الملأ الذي سأل الرحم عن هذه الامور فاذا علم الله عز وجل هذا الذي لا يشارك فيه احد انما هذا قبل ان تنفخ به الروح - 00:10:44
وما تدري نفس ماذا تقصد غدا؟ لا يعلم ماذا يحصل له وماذا يجري له في مستقبل ايامك فان الغيب يعلمه الله عز وجل والانسان لا يدري ما يحصل له من حوادث - 00:11:04
ويحملهم المصائب ويحصل له من الفتن ويحصل له مما يسره ومما يضر. والله تعالى اخبر عن وقال ولو كنت اعلم الغيب لاستكثر من الخير. لو كنت اعلم الغيب من الخير - 00:11:24
وما ندري في اي مكان يموت في اي وقت يموت فان الله عز وجل هو الذي اختص بهذا فاذا هذه الامور اشياء هي مفاتح الغيب كما جاء هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه والقرآن يفسر بعضه بعضا والسنة يفسر القرآن - 00:11:44
وتدل عليه فان هذه الخمس التي اجملت بهذه السورة قسمت وبينت في سورة لقمان وفي الاية التي هي كتاب وخاتمة سورة لقمان وبين ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام قال باب قوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من طوفكم الاية يلبسكم - 00:12:14
من الانتباه يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا. وقال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه انه قال لما نزلت

هذه الاية قل هو القادر على - 00:12:44
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهه. قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهه او يلبسكم شيعا او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض. قال رسول الله - 00:13:04
صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر. ومن يتعلق بهذه الاية وهو قادر على ان يبت عليكم وقد اورد هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه ان النبي عليه - 00:13:24
قرأ هذه الاية فلما قال اعوذ به اعوذ بوجهك و ثم قال او ومن تحت اخركم قال اعوذ بوجهك قال هذه اهون او هذه ايسر هذا ان ان العذاب الذي يأتي من فوق - 00:13:44
ولهذا استعاذ منه الرسول عليه الصلاة والسلام وذكر العذاب الذي يأتي من هون بانه رجم الذي حصل اه قوم لوط كذلك حصل لاصحاب الجيل والعذاب الذي هذا هو يوجد شيء من ذلك في الجملة يحصل لبعض الناس - 00:14:14
لان هذا قد جاءت به سن انه يحصل وفوق في اماكن من الارض ويأتي ذلك احاديث وانه لا تقوم الساعة حتى يحصل يعني عدة فصوص العرب و كذلك الحديث الذي جاء بهم فانه يحصل لبعض الناس لكن استئصال - 00:14:54
عذاب عام واغلاق كما حصل للامم السابقة اذا كانت هذه الامة كما هلكت في الامم السابقة فان هذا لا يحصل في هذه الامة ولهذا جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام ما يدل على انه سأل ربه الا يهلكهم - 00:15:24
العامة والا يسلط عليهم عدوهم سوى انفسهم فيستبيحوا بيضتهم. فاجابه ربه اذا ما سأل. هذا لا يعنيه انه يحذر من بعض الكفار آآ التسلط على بعض المسلمين. وكونهم يريدونهم ويستغفرونهم - 00:15:44
لان لا يقبل المسلمين بصفة عامة. اما كونه يجري في بعض الناس يحصل لهم او يحصل على ايدي الكفار المتسلط على بعض المؤمنين فان هذا لا يناقض ولا ينافي قول النبي عليه الصلاة والسلام ربه هذه الامور واجابه اليها. لان الذي اجيب عليه - 00:16:04
فلا يحصل لهم يحصل لبعض الناس يحصل من الناس في بعض الاجنان هذا لا يناقض يعني وجد لنا آآ جيب اليه الرسول عليه الصلاة والسلام. اما قول آآ الاخوان المسلمين آآ كونهم يلبسون شيعة يكونون فرقا ويذيق بعضهم بأس بعض - 00:16:34
ويضر بعضهم ببعض فهذا لم يوجب اليه الرسول عليه الصلاة والسلام وآآ فانه منع فانه سأل على عليه الصلاة والسلام هذا ولكنه منع اياه ولكنه اجيب على ان على عذاب الاستقرار - 00:17:04
وان الكفار مسلطون على المسلمين بخير ليخلوا الارض من الاسلام هذا لا يمكن ان يكون فانه لا تخف الارض من خائن لله بحجته. على طول الزمان فان او يوجد مسلمين ويوجد اعدائهم ولا ينتهي المسلمون وفخر الارض من المسلمين الا في اخر الزمان بعد ما - 00:17:24
تخرج شمع من مغربها بعد ان آآ تخرج ريح لينة تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة فلا يبقى بعد ذلك الا حثالة لا خير فيهم. عليهم تقوم الساعة. وفي ذلك الوقت خاصة تخلو الارض من - 00:17:54
صحيح للمسلمين وامر قبل خروج هذه الريح التي تأتي في اخر الزمان فان اه ان المسلمين والكفار اولياء الله واعداء الله موجودون ولا من لا يمكن ان يقبل المؤمنين ان تقي الارض من المؤمنين في اي وقت من الاوقات الا في ذلك الزمان الذي وقبيلكم من قيام الساعة كما - 00:18:14
ذلك رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال ما ولم يلبثوا ايمانهم بالظلم. وقال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان قال عن ابراهيم عن القمر عن عبدالله رضي الله عنه انه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بالظلم قال - 00:18:44
اصحابه واينا لم يظلم ونزلت من اجلك لظلم عظيم. وهذه الترجمة تتعلق بهذه الاية الذين امنوا ولم حديث عبد الله بن مسعود الذي سبق ان مرارة والذي فيه ان الصحابة رضي الله عنهم - 00:19:14
والله لما نزلت هذه الاية ذلك عليهم وقالوا اينا لم يظلم نفسه؟ اي من لم يحصل منه ظلم والله قال عليه الصلاة والسلام آآ ليس كما

تظنون ودي بعض الاحاديث التي سبقها للمرة الم تسمع - 00:19:34
قال عبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. يعني العثمان فاذا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهموا الظلم على العموم وان اي معصية واي خروج عن الطاعة فهو ظلم لان ظلمه وضع شيء في غير موضعه والظلم هو وضع شيء في غير موضعه. ففهموا الظلم بالمعنى العام. وهو وضع الشيء في غير موضعه - 00:20:06
ومعلوم ان آآ اي مخالفة اي فرد من ان امر الله به واي فعل لما نهى الله عنه ان ذلك وضع للشيء في غير موضعه وضع الشيء في موضعه الاوامر والا تترك الاوامر والا تفعل المعاصي. مخالف النواهي. تبين - 00:20:36
لهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ان الامر ليس كما يظنون وان المقصود بالظلم ظلم العام ان تدخلوا بعضه الذنوب والمعاصي كان الظلم هو شيء خاص وهو السر. لان الظلم هو من الشرك هو اظلم الظلم. واظلم الباطل. فان المقصود بالاية - 00:21:06
وليس الظلم العام الذي فهموه وشق عليهم وانما هو الشرك ما هو الشرك الذي يجانب وينادي الايمان ولا يجتمع مع الايمان الذين امنوا ولم يجلسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. عدم عدم - 00:21:26
والسلامة من الشرك يعصم ويمنع من الخروج في النار ووجود المعاصي ووجود الايمان وان وجدت المعاصي فانه يمنع من التوحيد فيها من التقليد فيه ذاك يمنع من الخروج من ذاك يوجب الخلود في النار الذي هو الشرك يعني وجود الشرك يوجب الخلود في النار ويمنع - 00:21:56
منها ووجود المعاصي آآ يمنع من التحديد في النار لكنه لا يمنع من دخولها وقد يدخلها الانسان ويعذب فيها ثم يخرج منها ويدخل الجنة. لان من معه المعاصي فهو بمشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه فليدخل النار. ولكن الايمان الذي معه يمنعه من الخلود في النار. لانه - 00:22:28
غيوصل للنار من الكفار واما المؤمنون الذين عندهم معاصي وعندهم فسوق فانهم اذا دخلوا النار لا يستمرون فيها ويبقون فيها ابدا لابد وان يخرجوا منها في وقت من الاوقات. الكفر الذي هو مجانب للايمان - 00:22:58
هذا هو الذي لا سبيل معه لا دخول الجنة ولا سبيل معه الى الخروج من النار والعياذ بالله. بل لابد من الدخول في النار وللنهار فيها واحد من دخول الجنة. ومن كان عنده معاصي وكبائر فان امره الى الله عز وجل. وقد يدخل الناس - 00:23:18
ونخرج الناس اذا عفا الله عنه تجاوز ولم يعذبه. وان شاء تعذيبه فانه يدخل النار واذا طهر عوغل على ما حصل منه مما اقترفه فانه يخرج من النار ويدخل الجنة - 00:23:38
قال بعض قومه ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين وقال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عمنا منكم في عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ينبغي لعبدي ان يكون انا - 00:23:58
خير من يونس بن ملدة وقال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سعد ابن ابراهيم قال سمعت حميدة بن عبدالرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ينبغي لعبد ان - 00:24:28
ليقول انا خير من يونس ابن متى يتعلق بقول الله عز وجل ويؤتى قلوبا وكلا فاطنا على العالمين اقرأ اللي بعدها هذا الحديث الذي يتعلق بيونس عليه الصلاة والسلام وهذان الحديثين - 00:24:48
وقد سبق ان مر قريبا ما يتعلق بذلك في سورة النساء في اخر سورة النساء وكذلك مرة في احاديث الانبياء قصة يونس عليه الصلاة والسلام ايراد هذه الاحاديث التي يقول فيها الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لا ينبغي لعبد ان - 00:25:08
فيقول اه معنى هذا ان الله عز وجل لما امر نبيه عليه الصلاة والسلام ان يطلب من خبره في سورة الاخلاص ونهاه ان يكون كصاحب الحوت في سورة القلم هذا وهو مظلوم - 00:25:38
قبل قد يفكر احد وقد يقول قائل انه يصبر وانه يحتمل الصبر. وانه يكون خير من ينزل نفسه هذا لا يجوز ولا يصوم لان غير النبي لا يكون مثل النبي. انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام. افضل من غيره - 00:26:08

افضل من غيرك. ومن قال هذه المقالة فهو كاذب. كما جاء في الحديث من قال انا هرني مسلم موسى فقد كذب قال عند البخاري وقد مر قريبا وقد كذب لان رسل الله عليهم الصلاة والسلام لا يساويهم ولا - 00:26:28

يدانيهم لا يساويهم ويوازيهم بل ولا يدانيهم. احدهم سواهم لان الله تعالى فضلهم على غيره من من العالمين ولا هم افضل البشر الرسل عليهم الصلاة والسلام. رسول الله وانبياؤه. وغير - 00:26:48

مهما كان مهما بلغ في الصلاة والاستقامة لا يمكن ان يدانيهم او يماثلهم هذا هو المقصود وهذا هو المراد في الحديث لا ينبغي لعزم ان نقول هذا قال بعض قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدين. وقال حدثني ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام - 00:27:08

ان ابن جريج ان مبنى جريج اخبرهم. قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن وقال نعم ثم سلى ووهبنا الى قوله فبهداه مقتدر. ثم قال هو من - 00:27:47

كان يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس وقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتضي به. وهذه الترجمة آآ - 00:28:07

قول الله عز وجل اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اهتدى. اه او من استقدام هذا الحديث عن ابن عباس انه سئل ابي طالب بها سجدة قال نعم ثم نزل هذه الاية اسحاق ويعقوب - 00:28:27

قلنا قال في ختام هذه الايات التي ورد فيها وذكر فيها ثمانية عشر نبيا في هذه الايات ذكر ثمانية عشر نبيا. قال بعد ان ذكرهم اولئك الذين هدى الله بهداهم كذب - 00:28:47

الرسول وكان في الحديث انه عليه الصلاة والسلام سجد بها اقتصاد على ان القرآن والسجدات في القرآن التي آآ خمسة عشر فجر اجمع على اجر منها واختلف في خمس صحيح ان الخمسة - 00:29:06

التي صبغ فيها انها ثابتة. انظر متلفيها وهي الثانية بسورة الحج. وآآ وفي ثلاث مفصل وهي تجد النجم تجد الانشقاق وتنجد بالعلق هذه الخمس اختلف فيها والذي دلت عليه الادلة الثابتة الصحيحة انها انه يفسد بها يكون على هذا - 00:29:36

مجموع المستجدات في القرآن عشر اثني عليها خمس نقاط فيها والصحيح في مختلفها انها كذلك كلها قد اجمع على انه ليس في القرآن قد اجمعوا على انه ليس في القرآن اكثر من اجمع على انه ليس فيه اكثر من خمسة وان - 00:30:06

منها اثنى عليها وخمسة وثلاثين كما عرفنا الراجح ان انه يسند فيها جميعا فيها ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قاض قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كلا في كفر - 00:30:26

ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية. وقال ابن عباس الذي كفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله حائد قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا النبي عن يزيد ابن ابي حبيب انه قال قال عطاء سمعت جابر - 00:30:46

بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله وعليهم شحومهما جمالوه ثم باعوه فاكلوها قال لما حرم الله عليهم سحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها. وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد - 00:31:16

قال حدثنا يزيد كذب الى عطاء نسب الي عطاء قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم تتعلق بقول الله عز وجل وعلى الذين هدوا حرمنا وقولا تحتها هذا الحديث عن - 00:31:42

رضي الله تعالى عنه وارضاه الذي يتعلق بما كان عليه اليهود ان الله لما حرم عليه ثم لانه يعني بهذا انهم هذا الذي حرم عليه. والله تعالى اذا حرم شيئا حرم ثمنه - 00:32:02

والله تعالى اذا حرم شيئا حرم ثمنه هذه من حيل اليهود التي يتوصلون بها الى ما يريدون وان كان في ذلك المخالفة لما امرهم الله عز وجل به وكل ذلك شرع بعض الكلمات المتعلقة - 00:32:32

الاية وهي ان في ظفر البعير و عامر يعني الشيء الذي لا يقال الذي ليس له اقادر. الذي ليس له اصابع مثل البعير. وما يشبهه هذا هو ونعني مما يفعله اليهود - 00:32:52

هذا الحديث الذي هو عن جابر رضي الله عنه وارضاه ان الله يتحرم عليه هذه الشحوم فاذاغوها ثم باعوها واكلوا اثنانها وكأنهم ما

فعلوا اثنان محرم وهم فعلوا الامر محرم لان الله - 00:33:22
قال تعالى اذا حرم شيئا حرم ثمنه. قال باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وقال تحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمر عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال لا احد - 00:33:42
من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا شيء احب اليه المجد من الله قال قلت سمعته من عبد الله؟ قال نعم. قلت ورفعه؟ قال نعم. وكيل حفيظ - 00:34:02
محيط ومحيط جمع قديم. والمعنى انه قروب للعذاب كل فرد منها قدير القوي كل شيء حكمته ووجهته وهو باطل فهو كفر. وحرف حجر حرام. وكل ممنوع وهو واحدة وهو حزب محظور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخير حجر. ويقال للعقل حجر - 00:34:22
كن واحدا واما الحجر فموضع تمود. وما حذرت عليه من الارض فهو حجر. ومنه سمي خصيم البيت حجرا فانه مشتق من محكوم مثل قتيل من مقتول. واما حج اليمامة فهو منزل - 00:34:52
هذه تتعلق قول الله عز وجل ورد في ذلك حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه انه قال لا احد الله عز وجل ولهذا حرم الفواحش ولا احد ولا شيئا - 00:35:12
ولا جاء احد احب اليك من الله. ولهذا ولذلك مدح نفسه رضي الله تعالى عنه وارضاه هذا المقصود منه اولا وانه لا احد اغير من الله ولذلك عظم الفواحش كما ظهر - 00:35:42
وما بطل غير من على الحرمات والا تفعل وان ينفع الناس عنها ويبتعدوا عنها وان يحذروها الله سبحانه وتعالى حرمها في هذا وهو على ما يليق به سبحانه وتعالى المطلوب ابو هريرة والله تعالى له غيرة وكل غيره تليق به وما يليق به الخالق - 00:36:02
بلاده تليق به ولا تباد بمال والمخلوق عباده تليق به فهو آآ فقير وعباده مثله فيها بعض قال باب قوله هلم شهداءكم اهل الكتاب للواحد والاثنين والجميع. وقال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد - 00:36:32
ولا حدثنا عمارة قال حدثنا ابو سرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. واذا رآها الناس امن من عليها وساب - 00:37:12
لا ينفع نسلا ايمانها لم تكن امنت من قبل. وقال حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق. قال اخبرنا مع عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوموا الساعة حتى تصبحوا - 00:37:32
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون. وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم اية اه قوله عز وجل هذا وورد فيه حديث حديث متعلق بالسيعة وانه حديث ابي هريرة - 00:37:52
ومغربها فاذا انفرجت اه لم يكن ينفع لبعض النساء الاية ثمنها الحقيقة ان الحديثين هم بهذه الاية الاخيرة الذين يشهدون ان الله حرمه ماذا؟ ليس بواضح ذكر حديث تحت هذه - 00:38:36
في الترجمة او يتعلق بهذه الاية وانما هو يعني مناسب لكل من الحديثين هو الاية السادسة لان لانها هي المناسبة لارادة الاحاديث تحتها انا ادري انه ارادة الحديث تحت عناية الاولى - 00:39:31
اما رزقهما جميعا بعد الايات الثانية وهو واضح بان المناسبة واضحة قال سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس وليدا الموت المعتدين في الدعاء وفي غيره عبروا كثروا كثروا وكثرت اموالهم. الفتاح القاضي افتح - 00:40:01
اننا اقضي ليلنا نسقنا رفعنا انفجرت مدبر الخسران تحزن وقال غيرهما منعك الا تسجد يقول ما منعك ان تسجد. يخفضان اخذ الخطاب من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض من آتهما كناية عن فرديهما - 00:40:31
ومتاع الى حين هو ها هنا الى يوم القيامة. والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها والريف واحد وهو ما ظهر من اللباس. دينه الذي هو منهم. اذ داروا اجتمعوا - 00:41:01
خلق الانسان والثابت كله يسمى سموما واحدها كهو. وهي عيناه ومنخراه وفمه غواش ما غصوا به نشرا متفرقا نفدا قليلا يغنوا اي

حقيق حق ان ارهبوهم من الرهبة تلقبوا تلطموا قاهرهم حظهم طوفان - 00:41:21
قال طائرهم حظهم طوفان من السيف ويقال للميت للموت الكثير الطغاة. الكمل الان يشبه صغار الحلب عروس وعريس بناء. سقط كل من ندم كل من ندم فقد سقط في يده الاخلاق قضاء بني اسرائيل يعدون في اللف يتعدون له يجاوزون - 00:41:51
سعد ابن جابر شر عن شوارع بئس شديد اخلد الى الارض قعد وتقاعد فلم نستدرجهم لاتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا بالجنة من جنود ايالهم - 00:42:22
متى خروجها؟ فمرت استمر بها الحمل فاتمته. ينزغنك يلتمسنك. طير ملم به انما ويقال صائب وهو واحد يمدونهم مزينون وقيمة خوفا وخفية من الاخفاف والاقال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب. قال وظيفة خوفا - 00:42:42
وخفي من الاسباب. والاقال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب. كقوله بكرة قال باب قوله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال - 00:43:12
قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله؟ قال نعم ورفعه. قال لا احد اغير من الله. ولذلك حرم فواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا احد احب اليه المزحة من الله. ولذلك مدح نفسه - 00:43:42
رحمه الله بعدما فرغ من سورة الانعام فيها نقل بعد ذلك الى سورة الاعراف واتى بما فعل بكلمات عديدة من سورة من اولها وافقها واخرها وتكلم عليها وبين معانيها ثم بعد ذلك انتقل الى الابواب التي يورد الاحاديث نفسها فاتى بباب قول الله عز وجل - 00:44:02
حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. واورد حديث ابن مسعود رضي الله عنه الذي مر في اخر سورة من طريق اخرى غير الطريق الذي اورده بما مضى من - 00:44:32
النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجل من اليهود وقال ان ان رجلا من الانصار رقم وجهي فدعاه النبي عليه الصلاة والسلام وسأله اجاب بانه دعا وانه جعل ذلك لكون اليهودي خلق قال لا والذي - 00:44:52
موسى على البشر على محمد وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قال فاخذني اخذتني الغربة وظلمت وجهه قال عليه الصلاة والسلام لا تغيروا من بين الانبياء فان يوم القيامة ساكون اول المقيم فاجر موسى اخذ - 00:45:12
العرش ولا ادري والمقصود بذلك الاشارة الى هذه الصعقة التي حصلت لموسى موسى عليه الصلاة والسلام ثم ذهب الذي ورد له وكلبه الله عز وجل طمع بان يرى الله عز وجل فسأله ان يراه - 00:45:32
سأله ان يريع يريه نفسه فالله عز وجل قال له لن تراني لن تراني ولا في الوضوء الى اليمن فان استقر ما ذهب قال سبحانه وانا اول المؤمنين هذه الآية مجلودها اهل السنة على ان - 00:46:02
الله عز وجل يرى في الدار الاخرة. وذلك ان موسى عليه الصلاة والسلام سأل الرؤية في الدنيا وهو لبس الا امرا ممكنا لو كان مستحيلا ما سأله موسى لان موسى اعلم بالله عز وجل ان ان يسأله امرا مستحيلا لا يكون - 00:46:32
فلما سأله دل على ان هذا منكر. ولكن الله عز وجل قال له لن تراني. انما يكون في الحياة الدنيا ان رؤية الله عز وجل هي اكمل نعيم يكون باهل الجنة. ان تكون رؤيته في الدار الاخرة. ولا تكون في الدنيا - 00:46:52
لانه لو حفظ رؤية الدنيا بل واعظم نعيم واجل نعيم في هذه الحياة الدنيا ولهذا جاء في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه واعلموا ان لن يرى احد ربه حتى يموت. وانه لن يراه احد ربه - 00:47:12
والله عز وجل شاء ان لا يراه عباده ولكنه اذا جاء اذا كان اليوم الاخر نعيم اعظم نعيم هو رؤية الله عز وجل وقد تواترت بذلك الاحاديث عن رسول الله - 00:47:32
من الصحابة يزيدون على الدين الصحابية كلهم روى حديث الرؤيا وانها ثابتة وكذلك فجاءت الايات القرآنية العديدة تدل على على رؤية الله عز وجل منها قول الله عز وجل وجوهنا ناظرة الى ربها - 00:47:52
وكذلك للذين احسنوا الحزن والزيادة. نشر ازدياد حفظهم الله عليه الصلاة والسلام. لان قال الجنة والزيادة والزيادة النظر الى وجه

الله عز وجل. وذلك قول الله عز وجل والامام الشافعي لما - 00:48:12
هؤلاء دل على ان المؤمنين يرون فاذا هذه الاية تدل لاهل السنة والجماعة على انها حاصلة على انها منتنة وانها ليست مستحيلة ولكنها شاء الله عز وجل لان الاخرة نسأل الله عز وجل ان يكون غيبا في تنافس - 00:48:32
ثابتون وليتميز منه الغيب من لا يمل الغيب. لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما صلى الجنة والنار ثم رأى الجنة ورأى عناقيب العنب متجلية فمد يده بالصلاة او يرونه - 00:49:02
ولكنهم لا يرون الذي مدت اليه اليد. تأخر في الصلاة لا يعرفون لماذا تأخر. فلما سلم قال ثم تركت ولو اخذت منه لاتيتم ما بقيت الدنيا في الدنيا حتى يلقى اهل النعيم غيبة ولو صارت امور الاخرة مشاهدة ما تميز مجنون بالغيب - 00:49:22
ممن لا يؤمن غيره فلا تجزاه الله عز وجل ان تكون غيبا حتى يتميز اولياء الله من اعداء الله وحتى يتميزوا من يؤمنوا بالغيب ومن لا يؤمن للغيب. وهذا الحديث اذا ابي سعيد سبق ان مر - 00:50:02
الانبياء لغيرها وان الرسول عليه الصلاة والسلام اما قال له فبلغه ذلك قال لا تغيروني شيء الانبياء. العلماء عن هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام قال هم وله تواضعا لله عز وجل ومنهم من قال ايضا عليا ان المطلوب من ذلك - 00:50:20
المقاومة التي تكون عن طريق العصبية عن طريق الحمية ان المقابرة التي تكون حرية على عقد بيان الواقع وبيان الحق في ذلك فهذا لا بأس به. الله عز وجل ذكر انه فضل النبيين بعضهم - 00:50:50
على بعض. على هذا بعضهم على بعض فاذا والرسول صلى الله عليه وسلم هو افضلهم هو سيدهم وامامهم هو الذي يعتبر اولي العزم من الرسل غيره عليه الصلاة والسلام عن الشفاعة الامة في الموقف حتى ينتهي - 00:51:10
ينتهي الناس اليه ويطلبون منه شفاعة فيقول انا لها ثم يشفع يشفع الله عز وجل وفي الشفاعة العظمى التي يحمده عليها الاولون ويوم قال محمود فهو افضلهم عليه الصلاة والسلام وسيدهم وامامهم فانما قال هذا اما تواضعا او - 00:51:40
النهي اذا كان من باب العصبية فان هذا يحذر من باب العصبية ولكن من باب الحق الواقع والاعتماد على الوحي الذي جاء عن النهي عن رسوله عليه الصلاة والسلام فهذا حق. ثم - 00:52:00
منزلة موسى وان الناس يصعبون يوم القيامة. فاكون اولا يطيح لاجل موسى اذا في قائمة العرش قال بعض العلماء ان هذه صعقة تكون يوم القيامة عز وجل بحسن القضاء بينهم فانهم يضحكون جميعا اول من يطيق من طاعته صلى الله عليه وسلم - 00:52:20
ويجلب موسى اخذا بطانة العرش. فالرسول صلى الله عليه وسلم يتردد يقول لا ادري. هل صعق ولا فارق قبل او انه لم يسعى. الصعقة الاولى التي تحولت له في الدنيا. لما تجلى الله للجبل لان موسى - 00:52:50
فموسى او انه لم يصعب في الاخرة لانه العلماء قال قال هذا آآ اذا كان مقفول بهذا هذه ما ذكرته من ان هذه تكون يوم القيامة وانها عز وجل بعد ان يبعد الناس ان يذهبوا للموقف - 00:53:10
فيبحثون عن من يشفع لهم الى ربهم. ثم فيضحكون على هذا لا لان هذا على هذا على هذا التفكير لا ينافي قول الرسول عليه الصلاة والسلام عن الارض لانما يكون عند الرفقة الثانية - 00:54:05
ثم وجبت القبور عن اصحابها اول قبر يشق عن صاحبه قبر رسول الله عليه الصلاة والسلام. على ان الذي حصل بعضا في الاخرة قال باب المن والسلوى. وقال حتى قال حدثنا شعبة عن عبد المجيد عن عمره عن عمرو بن قريش - 00:54:35
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هل توأة من المن وماؤها شفاء شفاء العين وهذه واوجد تحتها هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام للعين هذا يجري الحبيب منهم تحفل في الارض من ينزل المطر - 00:55:16
آآ ويأخذها الناس ويأكلونها ويستفيدون منها وهذه لان العين من الوجع مين الموت وكان على الذين مر قريبا قامت هذه الساعة الله انه الناس في اعمالهم يلوخ حوض ابله اذا نفخ صوت عظيم - 00:55:56
معناه ان هذا كيف نعم نسخة يحفر بها نسخة يعني نسخة ثانية يموت يحيى نعم هذا اذا اذا نفخت الصورة اول قولون هذه النقود قال بعض العلماء انها صعبة الرسل - 00:57:56

هذه الطاقة هي التي اول ما يقول الرسول فلا يدري رسول الله هل دخل عليه ومنهم من قال غير ذلك - 00:59:16